ليلة القدر

حضرة الباب

نسخه اصل فارسی



ليلة القدر

• "يا أهل العرش اسمعوا ندائي من حول النار في ورقات من هذه الأغصان إن الله قد أوحى إلي إني أنا الله الذي لا إله إلا أنا، إن الذكر الهاء في ليلة القدر حول النار قد كان منزولا أفتدركون حق القدر بالقدر من حق الذكر على الحق شيئا كلا ثم كلا إن ليلة القدر خير من الألف عن كل الشهور وقد كان ذلك في أم الكتاب مكتوبا وإن يوم الذكر عند الله لا حد له فإن الحد من أهل الحدود قد كان في أم الكتاب مسطورا وهو المحدد في الحدود بإذن الله وهو الله كان على كل شيء شهيدا تنزل الملائكة والروح في ذلك الباب بإذن الله صفا على الصف كالخط الممدود حول القطب ممدودا يا قرة العين سلم عليهم فإن الفجر قد طلعت وقل للمؤمنين أليس الصبح في أم الكتاب قد كان بالحق قريبا"، قيوم الاسماء، سورة القدر

• "يا ملأ الأنوار فاسمعوا ندائي من شهر الحرام هذا شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن إني أنا الله لا إله إلا أنا إن الله قد أوحى إلي في ليلة القدر ما من نفس يخطر على قلبه حرفا من هذا الكتاب أو ينطق على شفتيه بالحق الخالص في هذا الشهر الأكبر وفي الشهرين العظيمين من قبله إلا وقد أوجبت الرضوان له ليعلم أن الله هو الحق وكلمته هو السر الأعظم وهو الله قد كان على كل شيء قديرا"، قيوم الاسماء، سورة الكتاب

• "الله الذي لا إله إلا هو البديع القاهر له الأمثال العليا وهو الله كان عليا كبيرا * إنا نحن قد أنزلناك من منظر العرش في ليلة القدر إلى بطن الأم وإنك في ذلك اليوم على العرش قد كنت لله العلي ساجدا وعلى الملك محمودا"، قيوم الاسماء، سورة الكتاب

• "وإنا نحن قد أنزلنا الذكر في ليلة القدر ليشهد الناس بأن الله قد كان على كل شيء قديرا * فيها يفرق كل أمر الذي قد كان من عند الله في أم الكتاب مقضيا * وإن الله قد خلق لكم ليلة على سر الباب حول النار مقضيا * التي قد كانت في أم الكتاب خيرا من ألف شهر الذي قد كان بالحق من حول الباب مكتوبا * وإن الله قد جعل يوم الغدير وليلة القدر في بحر الحب حول النار من لدى الذكر مذكورا"، قيوم الاسماء، سورة الحج

• "ألا يا أهل الفؤاد، قد [طلعت] شجرة الصانع، والمستسرات الطلايع، والشمس اللامع، والإسم القاطع، هذا النور الذي قد حمل حرف الهاء في أرض الفؤاد، وخرج من حد [حرف] الواو في قلم المداد، ذكرالله، الذي قد نزل إليه الآيات بلسان الله الناطق في الدلالات، ليعلم كل [الأناس] حد مشربهم في حكم هذا الماء البيضاء، وليحمل كل ذي شر [الكلمة] السفلى على ما قدر في لوح أو أدنى، كذلك قد نزل الله آيات الطور من [المستقر] الأعلى، ليعلم كل باهر وضارع، وكل سامع

وقالع، كلمات الفردوس، في لوح القدوس، والآيات النازلة من مكفهرات العماء، في ظل [الإفريدوس، لتحيى] كل الأنوار بماء الحيوان، من هذا الطمطام المواج، ماء الكافور، بحكم الكتاب، [ولتنكشف] كل الأسرار [بالماء] الحمراء من هذا البحر البيضاء، [الماء] الطهور، لحكم الله من كلمة الكتاب، فلله الحمد والعظمة والثناء ولا يحيط بعلمه إلا ما شاء إنه لا إله إلا هو، الله، لا إله إلا هو الحي المتعال، الله، لا إله إلا هو الغني المنان"، خطبة في الجدة

• "ومنها رتبة الألف الغيبية، وصرف الصمدانية ونور الإلهية وحرف ظهور الهوية [والآية] الأحدية في [الكينونية] البشرية...ثم الولاية الإنسانية في [الرتبة] العلوية والصورة الأنزعية التي دلت على الهوية وصرحت باللاهوتية...فسبحانه وتعالى، أبدع كل ما شاء كما شاء بلا من شيء من دون ربط بينه وبين أزليته ولا ذكر في مقام بينونيته، جل وعلا حضرته من أن يقدر أحد أن يقول في حقه هو، إذ كلمة الهوية في أعلى مراتب تجليات الصمدانية دالة بالقطع وحاكية بالمنع ولا يدل المثل في كينونيات التجريد إلا عن إبداعه ولا في غايات التفريد إلا عن اختراعه سبحانه وتعالى عما يصفون...فمن الناس من جعلهم الله في مقامات ظهور المشية وأسرار الهوية"، تفسير سورة والعصر.

• "فاعرف أن التسبيح هو ركن أول العرش وبيانه التوحيد في كلمة "لا إله إلا الله" ثم التحميد ركن الثاني من العرش واسمه كان "الحمد لله" وأن التكبير هو [الركن] الثالث من ركن العرش مظاهر أحرف الولاية وإن نعته هو كان "الله أكبر" ونسبته كل ذلك إلى فاطمة - عليها السلام - لكان من أصل مقامه الذي هو القدر [الضلع] الثالث من شكل التثليث في مبدء الفعل صورة المثلث الذي إسمه "العلي" لأنها هي ﴿ليلة القدر﴾ لأن هاء الذي نزل الله فيها بقوله: ﴿إنا أنزلناه﴾ هو الذي ظهر في آخر إسمها وإنه حرف الذي به يبقى الوجود للوجه والفناء وهو سر التوحيد وباطن التمجيد قد ظهر كل بفضلها وجودها لما سواها لمن جعل الله كلمته عدة الهاء ونعته البر في ملكوت الأسماء وسرها الرب في حضرة القدس العماء وصنعه البر في بر عالم الفناء الذي هو أرض خضراء تنبت فيها أشجار الهاء لا يقطعها أحد بإذن الله تعالى وإن الذي ورد في الحديث: "بأنه تعدل ألف ركعة" هو لأجل الذي جعل الله ﴿ليلة القدر خير من ألف شهر﴾ وإن ﴿إنا﴾، هو في مقام الربوبية منسوبة إلى الله عز ذكره وإن "الهاء"، هو مقام محمد وإن "الليلة"، مقام فاطمة [عليها السلام] وإن المراد بـ ﴿الملائكة﴾، هم الأئمة ﴿والروح﴾، هو علي وذلك التفسير في مقام الظاهر"، سر تسبيح فاطمة

• "فاعلم إن لهذه السورة معنى لا يحيط بعلمه أحد إلا الله، لأنه أنزله بعلمه ولا يحيط بشأنه أحد من خلقه وإنه هو العزيز المتعال، وإن المنزل في مقام الإبداع هو المنزل في مقام الإختراع وإليه الإشارة في قوله [تعالى] في ليلة المعراج [مخاطبا] لحبيبه: "أنت الحبيب وأنت المحبوب". وإذا تنظر إلى حروف هذه السورة، وذلك المقام، ترى "الهاء" روح السورة وأصلها، وعليها يدور رحى الظهورات والأسماء والصفات من معانيها، وإليه الإشارة في [قول] الله - عز وجل - في الإنجيل: "تعرف نفسك تعرف ربك، ظاهرك للفناء وباطنك أنا". وإن المراد هو ظهور الذات لك بك في رتبتك، ألا ترى أن الأقوال [تدل] على [المعاني] التي [تدل] على مقام الذات، فإن ذلك ليس [المطلوب] عند أولي الألباب لما لا [يرون] السبيل لأنفسهم في معرفة الذات إلا بنفي الأسماء والصفات وإن المنزل هو الله وحده لا أشرك معه شيئا، وإن المنزل به هو المنزل عليه، وهو "الهاء"، رتبة ظهورات التوحيد في مقامات التجريد ومراتب حقيقة محمد [صلى الله عليه وآله] في عوالم الأمر والخلق. وإن المراد بالليلة في رتبة الأحدية هي مقام عقله وفي مقام التفصيل هي "الفاطمة" بشرط أن يلاحظ في ذلك المقام معنى "الهاء"، رتبة الولاية الكلية الأولية التي جعلها علي [عليه السلام]، لأنه هو [النور] الذي أنزله الله في مقام فاطمة حيث [أشار] إليه عنها في كتابه حيث قال وقوله الحق: ﴿فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم [إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا

يمسه إلا المطهرون تنزيل من رب العالمين]﴾ وإن ﴿المطهرون﴾ هو علي [عليه السلام] الذي كان معنى "الهاء". وإن أردت تفصيل ذلك التفصيل، هو الحسين ولذا رقم شكل "الهاء" هي إشارة بمقامها لمن عرف إسمها واستدل بظهورهما، وإن ذلك الشكل هو حرف من حروف [الاسم] الأعظم الذي قال علي - عليه السلام - في قوله: "وإن صورته هي هكذا وما من عبد [نقشه] على خاتم عقيق حمراء يمني إلا وقد جمع كل الخير ويكون حرزه من كل سوء" ... وإن معنى الآية الآخرة، هو كان نفي علم ما سوى فاطمة بحقها، حيث قال الله - عز ذكره: ﴿وما [أدراك] ما ليلة القدر﴾ مع أن في الظاهر، مقام الإستفهام، ولكن في الباطن مقام [سد] السبيل للموجودات كلها ... وإن في سبل الظاهر إن ﴿ليلة القدر﴾ هي ليلة الثالث والعشرين من شهر الصيام، شهر رمضان الذي نزل فيه القرآن، ... ولا يصعب على نفسك بأن في كل ﴿ألف شهر﴾ لا بد بليالي قدر معدودة فكيف يمكن تصور تلك الشهور التي يعادلها إليه لها ... وإن المراد بالروح في قوله تعالى: ﴿تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر﴾، هو القائم، والمراد بالملائكة، هم الأئمة، لأنهم خرجوا عن مقام عصمتها وينزلون في ليلة القدر عليها. وإن معنى قوله تعالى: ﴿سلام هي حتى مطلع الفجر﴾، إشارة إلى فاطمة. والمراد بالسلام، هو سلام الرب - جل وعز، لأن الله - عز ذكره - لم يزل يسلم عليها، لأن فيض الله في حقها الذي كان مدد وجودها، هو السلام من عنده. وإن المراد بطلوع الفجر، هو مقام [الافتقار] البحت [للعبد] الذي يحتاج في كل شأن منه بمدد ربه"، تفسير سورة القدر

- "وإن أردت أن تعرف باطن الباطن...وإنما الوجه الذي يبقى بعد فناء كل شيء، هو وجه الله سبحانه الذي نسبه إلى نفسه، وهو مقام آل الله - سلام الله عليهم - حيث صرح سيدهم - عليه السلام - في خطبته وقال: "أنا وجه الله الذي لا يموت" وإن مثل هذه النسبة كمثل قولك "بيت الله"، فهو منسوب إلى الله تشريفا له وتعظيما من عنده عليه إلا أن وجه ذات الأزل لم يعرفه غيره حتى يحكم ببقائه وفناء غيره بل هو الوجه الظاهر عن وجهه والدال على طلعته والحاكي بقمص وجهته...وإن أردت مسلك الباطن إن عدة "الوجه" هي أربعة عشر وهي عدة قصبات أربعة عشر، وهم الأدلاء على الله في عوالم الأمر والخلق، أولهم محمد وآخرهم محمد وإن من أسمائهم هو "اليد" حيث عرف الله سبحانه بجلالة شأنهم وعلو قدرهم بأن ملكوت السموات والأرض بيده، أي في قبضهم وأيديهم يحكمون ويفعلون ما يريدون لا يعجزهم شيء في السموات ولا في الأرض، ولكنهم ما يشاؤون إلا أن يشاء الله وكان الله ورائهم خبير شهيد ومحيط إن عدة أحرف "الوجه"، هي عدة اسم الله "الجواد، و "الوهاب"، و "اليد" الذي هو فوق الأيدي تلك عدة حروف الهجائية في آيتين منها تلك آيات الله بظهورها والوجه الذي أنزله الله في ليلة القدر وهو أول الفيض وآخره هيكله هيكل الهاء وعدته هي مساوي عدة كلمته وكلمته هي طبق سره وعلانيته وإسمه المخمس في رقوم الهندسة هكذا وذلك شكل الذي على خاتم سليمان بن داود- عليهما السلام - وفعل بها ما فعل بإذن الله وإن الله سبحانه ما خلق كلمة يحكي أوله عن آخره وسره عن علانيته إلا كلمة "الهاء" ولذا وقع في أول اسم الأعظم "هو" وهو إذا ضرب في نفسه يظهر اسم "الأعلى"، وهو علي أعلى من كل شيء وكل شيء يفنى إلا وجه ربك، وإن حروفه هو الألف ومكرر الياء وإن [الكلمة] هي أربعة: القائم والقيوم والقدوس والقديم وكل من تلك الأربعة إذا فرق بين المائة لم تجد إلا عشرين هاء وكل خمسة من كلمة بلا زيادة حرف ولا انتقاص وإن ذلك من فضل الله على من يشاء وإن ذلك من فوز المبين"، تفسير الآية: لا تدع مع الله إلها آخر"وإن أردت أن تعرف باطن الباطن...وإنما الوجه الذي يبقى بعد فناء كل شيء، هو وجه الله سبحانه الذي نسبه إلى نفسه، وهو مقام آل الله - سلام الله عليهم - حيث صرح سيدهم - عليه السلام - في خطبته وقال: "أنا وجه الله الذي لا يموت" وإن مثل هذه النسبة كمثل قولك "بيت الله"، فهو منسوب إلى الله تشريفا له وتعظيما من عنده عليه إلا أن وجه ذات الأزل لم يعرفه غيره حتى يحكم ببقائه وفناء غيره بل هو الوجه الظاهر عن وجهه والدال على طلعته والحاكي بقمص وجهته...وإن أردت مسلك الباطن إن عدة "الوجه" هي أربعة عشر وهي عدة قصبات

أربعة عشر، وهم الأدلاء على الله في عوالم الأمر والخلق، أولهم محمد وآخرهم محمد وإن من أسمائهم هو "اليد" حيث عرف الله سبحانه بجلالة شأنهم وعلو قدرهم بأن ملكوت السموات والأرض بيده، أي في قبضهم وأيديهم يحكمون ويفعلون ما يريدون لا يعجزهم شيء في السموات ولا في الأرض، ولكنهم ما يشاؤون إلا أن يشاء الله وكان الله ورائهم خبير شهيد ومحيط إن عدة أحرف "الوجه"، هي عدة اسم الله "الجواد، و "الوهاب"، و "اليد" الذي هو فوق الأيدي تلك عدة حروف الهجائية في آيتين منها تلك آيات الله بظهورها والوجه الذي أنزله الله في ليلة القدر وهو أول الفيض وآخره هيكله هيكل الهاء وعدته هي مساوي عدة كلمته وكلمته هي طبق سره وعلانيته وإسمه المخمس في رقوم الهندسة هكذا وذلك شكل الذي على خاتم سليمان بن داود- عليهما السلام - وفعل بها ما فعل بإذن الله وإن الله سبحانه ما خلق كلمة يحكي أوله عن آخره وسره عن علانيته إلا كلمة "الهاء" ولذا وقع في أول اسم الأعظم "هو" وهو إذا ضرب في نفسه يظهر اسم "الأعلى"، وهو علي أعلى من كل شيء وكل شيء يفنى إلا وجه ربك، وإن حروفه هو الألف ومكرر الياء وإن [الكلمة] هي أربعة: القائم والقيوم والقدوس والقديم وكل من تلك الأربعة إذا فرق بين المائة لم تجد إلا عشرين هاء وكل خمسة من كلمة بلا زيادة حرف ولا انتقاص وإن ذلك من فضل الله على من يشاء وإن ذلك من فوز المبين"، تفسير الآية: لا تدع مع الله إلها آخر

- "وقدر في ليلة القدر حكم البدع هدى وبشرى لقوم يعملون"، صحيفة في اعمال السنة، شهر رمضان